محمد بن جعفر [illegible]

ابن جعفر بن احمد بن جوادي الشيخ تاج الدين ابو المكارم التنوخي المغربي الاصل ... ويعرف بابن سنين الاديب الشاعر ولد سنة ست وستمائة وهو اخو المحدث الاديب نصر الله وكانت وفاة تاج الدين سنة تسع وستين وستمائة ومن شعره

ما ضر قاضي الهوى لمعذري حين ولي … لو كان في حكمه يمضي علي ولي
وما عليه وقد صرنا على بينه … لو انه معه عنا ظبي المتبتل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي … الا بعفوي فبنور الاعين الحلي
ويا غرام الاسى الخصم الالد هوى … دفقا على نحيبي في هواك تبي
احدث قلبي رهنا يوم كاظمة … على تماد عاد للهوى فبلي
ورمت مني كميلا بالاسى عبثا … وانت تعلم اني بالعدام ملي
وقد قضى حاكم التبريح مجتهدا … علي بالوجد حتى يقضي اجلي
لذا فذقت شهود الدمع فيك عمي … ان الوصال بجرح الجفن يثبت لي
لا تسطون بجمال الغرام على … ضعفي فما انتي الا ابن الاسد
هددتني بالغلاحي الجفاوكي … انا الغريق فما خوفي من البلل

وقال ايضا رحمه الله دوبيت

اما الوفا فيني ليس ينبتق … من بعد ما خفتها يا قلبي بمن التق
اغراك طرفي عنا اغراك من فتن … حتى سفت الغدو دا لهيب والحرق
وقد نشار كحا في فتح باب هوى … شدت على سلوتي من دونه الطرق
سعيت الى ذي سحبا قبل الكما … لم طالعيتكما التبريح والارق
حتى الان عوى يا قلب نحمدا … فحبيك المرعجان الشوق والارق
لقيت صبا كئيبا مستجند هوى … فانني بك طول الدهر معتلق
طورا بجد واحيانا بكاظمة … وتارة لك يبدو بالحمى علق
وكل يوم يعينني الى امل … من دونه المرهفات البيض تنتشق
البي لي تنطوي من ادمعي حرقي … وكلما فاض دمعي زادت الحرق
وكيف اسلو اولي صبر ولي رمق … فكيف حالي ولا صبر ولا رمق

وقال ايضا رحمه الله تعالى

وغزال سبانوادي مبيه … ناظر راشق وقد رشيق
ريقه راق السلافة والثغر … حباب وخده الراووق
جل صدغيه ثم قال الفرق … بين هذين قلت فرق دقيق

وقال ايضا سامحه الله تعالى

واحمرة الثغر بين منه اذا بدا … واذا اثنى يا خجلة الاغصان
كتب الجمال وبالدم كاتب … سطرين من جديه بالريحان

وكان تاج الدين يلعب بالهدهد فاعطاه الملك الناصر صنعة على نهر توت بيده جامعة وسماعي اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر صلاح

ما قدر دارى في البنا فسيعهم … في هدمها فيزاد في مقدارها
هب انها ايوان كسرى رفعة … او ما يجود كان ناصر فزادها
الكتب فاني لا اعام من كانت … الهادي لقومي البطر في افكارها
النصر جاء عن النبي محمد …

وقال ايضا رحمه الله دوبيت

اقمت

اقمت برشق المقلة النبالة … قلبي ولين القامة العسالة
ما البسني حلة سقم وضنا … يا هند سوى جفونك الكتالة

محمد بن عبد المنعم بن محمد

ابن شهاب الدين الخيمي الانصاري اليمني المصري الدار حدث بجامع الترمذي عن ابن البنا المكي وحدث بكثير من مروياته روى عنه الصفي وابن الطاهري وكان هو المقدم على شعراء عصره مع المشاركة في كثير من العلوم وشعره في الذروة وكان يباشر الخدم الديوانية وباشر وقف مدرسة الشافعي ومشهد الحسين وفيها امانة ومعرفة وكان مع وفا بالاجوبة المسكتة وكم لم فيه غضب عاش اثنين وثمانين سنة وكانت وفاته بالقاهرة سنة خمس وثمانين وستمائة اتفق ان نجم الدين بن اسرايل حج فراى ورقة ملقاة فيها القصيدة التي لابن الخيمي المشهورة الطائية فادعاها قال قطب الدين اليونيني في تاريخه ان ابن اسرايل وابن الخيمي اجتمعا بعد ذلك بحضرة جماعة من الادبا وجرى الحديث فتحاكما الى شرف الدين ابن الفارض فقال ليبني كل واحد منكما ان ينظم ابياتا على هذا الوزن والروي فنظم ابن الخيمي لله قوم بجرعا الجاعب العضيدة ونظم ابن اسرايل لم ينقض من حبكم بعض الذي يجب فلما وقف عليهما ابن الفارض قال لابن اسرايل لقد حكيت ولكن فاتك الشنب وحكم بالقصيدة لابن الخيمي واستجاد بعض الحاضرين ابيات ابن اسرايل وقال من ينظم مثل هذا ما الحاجة له الى ادعا ما ليس له فانتدر ابن الخيمي وقال هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة وانفصل المجلس وسافر ابن اسرايل لوقته من الديار المصرية وطلب ابن خلكان وهو نايب الحكم بالقاهرة الابيات من ابن الخيمي فكتبها له وذيل في اخرها ابياتا وساله الحكم بينه وبين من ادعاها والقصيدة المدعاة وهي هذه رحمه الله

يا مطلبا ليس لي في غيره ارب … اليك اللتقضي وانتهى الطلب
وما اراني اهلا ان تواصلني … حسبي علوا باني فيك مكتئب
لكن ينازع شوقي تارة ادبي … فاطلب الوصل لما يضعف الادب
ولست ابرح في الحالين ذا قلق … نام وشوق له في اضلعي لهب
ومدمع كلما كفكفت صيبه … صونا لذكرك يعصيني وينسكب
ويدعي في الهوى دمعي مقاسمتي … وجدي وحزني وهو مختضب
كالطرف يزعم توحيد الحبيب ولا … يزال في ليله للنجم يرتقب
يا صاحبي قد عدمت المسعدين فسا … عدني على وصبي لا مسك الوصب
بالله ان جزت كثبانا بذي سلم … قف بي عليها وقل لي هذه الكثب
ليقضي الخد من اجراعها وطرا … في تربها ويؤدي بعض ما يجب
ومل الى البان من شرقي كاظمة … فلي الى البان من شرقيها ارب
وجز بحيا المعنى منشدي بشذا … نسيمه الرطب ان مرت به النجب
حيث الرضاب وبطحاها ووصفها … دمع المحبين لا الانداء والسحب
اكرم به منزلا تحميه هيبته … عني وانواره لا السمر والقضب
عن اعلا تسري مطلبها … فيه وقلب لعذر ليس ينقلب
فعبه عابت قد ما حبوها حبث … به الملاحة واعترت له الريب
احبابنا ان من شوق لرؤيته … يا ابني في هواه قبله منتسب
ولست اعجب من جسمي وصحته … في حبه انما سقمي هو العجب
والصعاني لواحد بي تلهبها … عونا وواحزنا لو ينفع الحرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)